

# تفسير القرطبي {سورة المائدة} 11{{}} فضيلة الشيخ

## عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتل عليهم نبأ بني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر انا لاقتلك لئن بسطت الي يدك لنتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين - 00:00:00

اني اريد اني واثمك فتكون من اصحاب النار. وذلك كجزاء الظالمين. فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه. قال يا ويلتا - 00:00:37

ان نكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي. فاصبح من النادمين. من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد - 00:01:07

في الارض فكانما قتل الناس جميعا. ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد كذلك في الارض لمصرفون الحمد لله - 00:01:27

الحمد لله الذي انزل علينا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:59

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين ما كانت عليه اليهود من المعاصي وعدم الامتثال ونقض العهود والافساد ثم يضرب المثل من انحرف قبلهم هؤلاء القوم الذين امروا بالطاعة وعصوا - 00:02:15

ولم يستقيموا بني ادم الذي امر بالطاعة على اصح التفاسير كما سيأتي وهذا القصص الذي يتكرر في هذا الكتاب كثيرا المقصود منه الاعتبار ان يعتبر الناس ولا يقع فيما وقع فيه هؤلاء ليهلكوا - 00:02:51

وان كانت قصص طيبة ليعتبر بها الناس ويسلكوا مسالك اولئك الذين نجوا وفيها ايضا بيان لصدق النبي صلى الله عليه وسلم وانه امي لا يقرأ ولا يكتب فلو لم يكن رسولا - 00:03:20

لم يأتي بتفاصيل هذه الامور التي حدثت قبل مبعثه بمئات السنين وفيها تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وتثبيت لقلبه وانه ان كذبه قومه كذلك عادة الامم الكافرة تكذب قومها - 00:03:42

لا يكن في صدرك حرج ولا يكن لك ضيق مما يقوم به هؤلاء فالحمد لله تعالى ناصر لك من التكذيب ومن يعني الوقوف ضد دعوتك حصل للرسل قبلك اذا يقول جل وعلا - 00:04:04

يعني واتلوا عليهم نبأ بني ادم بالحق. اتلوا اقرأ النبأ الخبر الذي له الشأن اتلوا فلا يتلو اذا قرأ وحكى يعني تراه اذا قرأه وذكره باللسان والنبأ الخبر الذي له شأن - 00:04:31

يقال جاءنا نبأ الجيش نبأ الامير نبأ العالم ولا يقال نابا جائنا نبأ الحجام ولا نبأ الجزار. لا لان النبأ الخبر الذي له شأن وهل اتاك نبأ الخصم المحراب واتل عليهم نبأ ابناء ادم - 00:04:57

عم تساءلون عن النبأ العظيم فالنبأ هو من الانباء الخبر الذي له شأن عظيم قلت له يا نبي عليهم على الحضور او على بني اسرائيل الذين بين ظهرانيك نبأ بني ادم - 00:05:22

خبر وقصة ابني ادم وهي مصحوبة بالحق وليست كذب وانما هو شيء واقعي بالحق عليهم متلبسة بالحق لا كذب فيها ولا شيء اما ما

تقوله الاسرائيليات وما هو زائد على ما في نفس القصة - [00:05:42](#)

وكثير منه لا يصح لانها يعني روايات اسرائيلية واسانيدها اغلبها مجاهيل ما لم يأتي في شرعنا انه كذب فلا نكذبه وما لم يأتي في شرعنا انه صدق ولا نصدقه اذا الاسرائيليات منقسمة - [00:06:08](#)

الى ثلاثة اقسام قسم عرف صدقه من القرآن قسم عرف كذبه من القرآن والسنة وقسم سكت عنه الوحي فهذا هو الذي ورد فيه وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اذا حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - [00:06:36](#)

في المسائل التي لم ترد في كتابنا لا بتطبيقها ولا بتكذيبها اما الذي صدقها القرآن فهي اصبحت يعني معضدة واما الذي كذبها فهي مردودة لانها كذبت اذا قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - [00:07:00](#)

ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار في الصحيحين عن ابي هريرة وعن وغيره اذ حين الرباء التقريب هو العبادة. قرب قرب قربانا اذا قدم طاعة لربه تقرب الى الله يعني - [00:07:21](#)

اطاع ربه اما بالذكر او بالاستغفار او بالصدقة او بالذبح قربان هو الذبيحة او ما يتقرب به الى الله قد يكون قربان ذبيحة وقد يكون يعني طعام يقربه فتقبل من احدهما - [00:07:50](#)

ولم يتقبل من الاخر هنا قصص يقال ان زوج ادم حواء رضي الله عنها وعن ادم كانت ولد وبنت توأم وتلد بطن ثاني التوأم فيتزوج التوأم من توأمة الثاني كل بطن تبجي - [00:08:17](#)

بنت ولد فيزوج الولد الذي ليس توأم بالثانية والثانية للثاني وبعدين هذه الاوقات احدهما كانت توأمه جميلة والثاني كانت توأمه غير جميلة فقال له بادرني فلم يبادلوا وهذا ما ورد في الايات هذا ورد في - [00:08:45](#)

الامر الثاني ان ادم امرهما بالتقرب احدهما قرب كبشا كان صاحب غنم والثاني قرب صوبرة من الزرع كان صاحب زرع وتقبل من صاحب الكبش ولم يتقبل من صاحب الزرع فجاءه الحسد - [00:09:13](#)

قال لاقتلنك وقيل هذان الرجل ان من بني اسرائيل ولكن في القصة ما يدل على خلاف هذا لانهم لما كانت اسرائيل وقبلها بني اسرائيل وبعضها بني اسرائيل جعلوا دابا يا بني ادم هؤلاء انهم من بني اسرائيل - [00:09:37](#)

لكن سير القصة ما يدل على انهم ليسوا من بني اسرائيل سيأتي اذا قرب هؤلاء الاخوان قربانا طاعة لله تعالى وكان قبل شرعنا القرايين تأكلها النار فاذا جاءت نار واكلت هذه تقبلت - [00:10:03](#)

واذا لم تأكلها النار يعني فيه مشكلة لم يتقبل منها ولذلك نحن امة مرحومة وميسر لنا وموسع علينا. واحلت لنا الغنائم ولم تحل لاحد قبلنا ولذلك وجعل رزقي تحت ظل - [00:10:38](#)

روحي لكن هو لا يقاتل لاجل هذا يقاتل لاجل اعلاء كلمة الله. اما يأتي الرزق تباعا تباعا لهذا اما المسلم يقاتل لان تكون كلمة الله هي العليا. فيأتي النصر بعد ذلك ويأتي الرزق وتأتي الغنائم تبع - [00:10:57](#)

لكن ليست هي القصد فجاءت النار واكلت الكبش ولم تأكل صاحب الزرع فغضب عليه وقال لاقتلنك اخوه قال له هذا لا يجعل عملك يقبل تقتلني اذا انما يتقبل الله من المتقين - [00:11:18](#)

وانت بهذا لا تكون من المتقين فلا يتقبل منا اذا هذي ما هي الطريقة لماذا للقبول وما هي الطريقة يعني تنفعل؟ هذه الطريقة تزيدك ايش بالشر بعدين تطوعت له نفسه قتل اخيه - [00:11:44](#)

زينت له نفسه قتل اخيه فقتله واختلفوا بالطريقة ضربه وهو نائم ضربه بحجر ضربوا بين حجرين لو جاه الشيطان وبين له الطريقة فاصبح من الخاسرين قال لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك ليقتلك. لان مددت الي يدك لتتناولني بالاذية او بالضرب. انا لا اكافئك - [00:12:04](#)

اني اخاف الله رب العالمين. قيل كان هذا في شريعته وقيل انه ما كان يظن انه يوقع به ايقاع القتل وانه لو كان يظن ذلك لجاز للانسان ان يرد الصائم - [00:12:34](#)

وجاز دفع صائل ولو بالقتل ومن قتل دون نفسه او ماله او عرضه او المستضعفين من المسلمين فهو من في سبيل الله وما لكم لا

تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين - 00:12:54

من الرجال والنساء والولدان. ايوه في سبيل هؤلاء لان القتال لانقاذهم من القتال في سبيل الله اني اخاف الله رب العالمين لا اقوم لك بهذا اني اريد اطلب ان تبوء ترجع - 00:13:12

الذي علي لاني اكون شهيدا وباذنك في قتلي او باذني لاني اكون قتلتي وباذنك الذي كان عليك قبل قتلك لي فتكون بسبب ذلك من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين اذا هذه القصة في هذه الاية - 00:13:33

بعد ذكر بني اسرائيل وبعد هذه الايات تعطي انموذجا للشريحة الفاسدة التي لا تستقيم وكيف تفسد فهذه كانها سلف لليهود او هذا الرجل الذي فعل هذا باخيه كما ان اليهود دائما تعمل مثل هذا الفعل - 00:14:05

اذا مناسبة هذا ما كانت اليهود تقول لانبيااء الله اذهب انت وربك فقاتلا انها هنا قاعدون وبعدين الكلام السيء قولوا حنطة في شعرة يعني عدم الادب والكفر كما ان هذا لما امره ربه بالقربان - 00:14:26

كان قربانه فيه خلل لان عدم قبول العبادة هذا يدل على ان العبادة لم تكن على المواصفات المطلوبة انما يتقبل الله من المتقين من التقوى ان تتوضأ للصلاة من التقوى ان تستقبل القبلة - 00:14:49

من التقوى ان تكون طاهر البدن والمكان من التقوى ان تحضر النية قبل ان تدخل في الصلاة لان هذه الامور اذا لم يقم بها المصلي الصلاة لا يقود درجتها الكاملة - 00:15:14

لذلك نحن الان لو كنا كل واحد منا يأخذ اجر الصلاة كاملة ما يمكن يكون من عباد الله الصالحين لكن يصلي احدنا ويكتب له ربوعها ثلثها خمسها اذا من اهم - 00:15:30

الأمر هو ان يكون المسلم منتبه لعبادته منتبه لأموره. انما يتقبل الله من المتقين العمل اذا لم يكن على اسس سليمة منخوب الصلاة اذا لم تكن سليمة منخوبة الصوم اذا لم يكن على اسس سليمة منخوب - 00:15:52

الحج اذا لم يكن على اسس سليمة منخوب يعني ما له قيمة الصدقة الزكاة اذا لم تكن على اسسها ما تكون لها القيمة الفعلية اذا انما يتقبل الله من المتقين - 00:16:18

يتقبل الرب ممن يتقيه ويخاف ويعمل له يخاف فيعمل لاجل الله اتقاء لعذاب الله طلبا لمرضاة الله. هذا ليتقبل منه الان كثير منا لا يحفظ سورة البقرة مسلم من متى يصلي هو - 00:16:38

من سبع سنين وهو لا يهتم بكتاب الله والصحابة يقولوا كان الرجل منا اذا حفظ سورة البقرة جد في اعيننا اي عظمة في اعيننا اغلب المسلمين لا يهتموا بالصلاة الان الكثير من المسلمين لا يعرف مبطلات الصلاة - 00:17:07

لا يعرف اركان الصلاة لا يعرف شروط الصلاة. وهو يعملها في اليوم كم مرة خمس مرات وهذه الصلاة هي العهد قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة اذا من اكبر اسباب تقوية الايمان الاهتمام بالصلاة - 00:17:30

من اكبر اسباب رفع درجة الايمان ان يهتم المسلم بصلاته وضوئها طهارتها نيتها خشوعها وقتها في جماعتها فاذا فعل ذلك باذن الله تكون هي السبب في ارتفاعه في الخير انما يتقبل الله من المتقين - 00:17:51

اذا لان مددت يدك الي لقتلي ما انا بمكافئ منك ولا باسط ايدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله اني اخاف الله رب العالمين موجد هذا الكون اخاف الله المعبود بحق الذي اوجد هذا الكون على غير مثال سابق - 00:18:19

اني انا اريد اطلب ان تبوء ان تعود وترجع باذني بقتلي واذ بك السابق على ذلك فتكون بسبب ذلك من اصحاب النار الذين يلزامونها وذلك جزاء الظالمين منها اشكال يعني هو القتل لا شك ذنب عظيم - 00:18:43

ولذلك لابن عباس رأي فيه يقول لا يزال المسلم في فسحة في دينه ما لم يصب دما حرام وقال والله ما نسخها اية النساء ونزلت بعد اية ايش ؟ اية الفرقان - 00:19:16

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما وهذا لا يكون الا في الكفر لذلك ابن عباس يقول ان الله لا يغفر - 00:19:36

ان يشرك به ولا من قتل نفسا مؤمنة ويغفر ما دون ذلك لكن العلماء قالوا في الالية مقتضى اي فجزاؤه جهنم ان جازاه الله وهذا

اختيار ابن قدامة في المغني - 00:19:56

وهو الذي تدل عليه النصوص الاخرى من قال لا اله الا الله دخل الجنة وقال ابو ذر وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق. قال وان

زنا وان سرق. قال وان زنا وان سرق - 00:20:17

قال وان زنا وان سرق قال على رغم انف ابي ذر وان رغم انف ابي ذر يقول وان رغم انف ابي ذر هذا الظاهر انه مع قتل

اخيه - 00:20:31

كان عنده مشكلة اخرى القتل وبس والتعنت وقتل اخيه والحسد وامراض سببت له عياذا بالله هذا ويمكن بسبب ذلك خرج كفرة

وذلك جزاء الجزاء هو ما يعطى على العمل الظالمين جمع ظالم - 00:20:46

والظلم اصله في لغة العرب وضع الشيء في غير موضعه هذا اصل الظلم واصله في العربية ان تمخض المرأة شكوتها قبل ان يروب

الحليب اللبن فاذا يقال له الظالمين فاذا اخذت - 00:21:12

اللبن قبل ان يكون روبا ومخضته في سقاء الحليب الذي يسمى الشكوى يقال له ظليل لانها مخضته قبل الروم هذا اصله الظليل

وقائلة ظلمت لكم سقائي ثم قال وهل يخفى على العدك الظليم - 00:21:42

عصب اللسان لا يخفى قال نحن عرفنا انك ظلمت لنا السقاء. لانه لا يخفى على اللسان طعمش طعم الحليب المنخفض قبل ان يروب

والحليب الذي مخض قبل ان بعد ان يروب. اذا هذا هو الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - 00:22:05

ان تمخض ان يمخض اللبن قبل الروط ثم استعمر في كل وضع شيء في غير موضعه ومن اشد الظلم وضع العبادة في غير الله لان

الله هو اللي اوجد الكون - 00:22:25

واعطاه هذه النعم من السمع والبصر والعقل وامتن علينا بانه اعطانا اياها لنشكره فقال جل وعلا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا

تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايده لعلكم تشكرون - 00:22:43

لتشكروا ربكم تقرأوا المصحف تسمعوا القرآن تفكروا كيف ننقذ مسلما كيف يهدي الله على ايدي الناس؟ كيف نتركني بصمات جيدة

لديني ولامتي قبل ان نموت لعلكم تشكرون الله فيما اعطاكم من النعم - 00:23:06

اذا من اشد الظلم هو الكفر ثم اي معصية هي وضع الشيء في غير موضعه. لانه لا ينبغي للمسلم ان يعصي ربه والمعاصي درجات

اكبرها الكفر واقل منه الكبيرة واقل من ذلك - 00:23:26

الصغيرة وكل معاصي وذلك جزاء الظالمين الواضعين الامور في غير موضعها فطوعت له نفسه طوعت يعني عربية وزينت وسولت

له لهذا اخوه قابل قتل اخيه هابيل فقتله فاصبح من الخاسرين - 00:23:48

الناقصين حظه من اكبر ما يدعو الإنسان للإفساد نفسه ان النفس لامارة وافة العقل الهواء وافة العقل الهوى فمن علاء على هواه عقله

فقد نجى ونهى النفس عن الهوى اذا هذه النفس - 00:24:18

اذا لم يكابدها الواحد ويأطرها على الحق عطر تجروا الى الى ايش الى المهالك والعطر لذلك لابد للمسلم ان يعظم نفسه على الطاعة

يريد النوم تسمع حي على الصلاة قلها لا. قومي - 00:24:56

يريد الصوم ولكن فاذا هو يريد ان يأكل ولا يتعب. يقول له يقول لها لا لازم نصوم يريد ان ينظر تريد ان تنتظر فيقولها لا ربي قال

غضوا قل للمؤمنين لا يغضوا - 00:25:21

يريد ان يتكلم ويقول لها لا ربي قال لي ولا تقفوا ما ليس لك بعلم ولا يغتب بعضكم بعضا اذا النفس اذا لم يمارس العاقل معها

المكابدة تغلب عليه واذا غلبت عليه تقود - 00:25:38

الهوا هذا عجيب النفس ولذلك تأمر الانسان بالسوء وتسول له وتبعده عن الخير فاذا ارغمها وذلكها تكون مطيعة له لكن لا يكون هذا الا

بعد ممارسة والمكابدة لانه لا ينمو الايمان ويقوى - 00:25:58

الصدر الا بمكابدة الطاعات لان ربنا يقول والذين جاهدوا والذين جاهدوا البصر السمع جاهد اللسان جاهد البطن جاهد الفرج

جاهد اليد الرجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا اول المجاهدة - [00:26:22](#)

فاذا جاهد المسلم نفسه ورغمها عند ذلك ربنا يهديه وتكون المنفعة منه والخير محقق لانه اصبح متشعبا بفضل الله وبالخير وبالطاعة.

فكل من يخالطه يسري فيه شيء من هذا الخير وينتفع به - [00:26:52](#)

اذا تسولت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين هنا قال بعض العلماء هذا هذه ناس من بني اسرائيل لكن ما يأتي يدل على انه ليس من بني اسرائيل - [00:27:12](#)

قالوا انه حمل اخاه على ظهره طيلة سنة قيل سنتين قيل مائة سنة. قيل ثلاث ايام قيل حملة على كل حال فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري - [00:27:33](#)

سوءة اخي جاء غرابان وقتل احدهما الآخر فجاء الغراب وحفر في الارض وواري الغراب الثاني وقال يا ويلتاه اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب واواري سوءة اخي فاصبح من النادمين - [00:27:55](#)

قالوا من النادمين لفراقه لاختيه. قالوا لقتله ذلك قالوا للاثم وكأن كثير من العلماء يقول انه كان كافرا لانه كان نادما لفراق اخيه بس وليس للقتل فقلوه فبعث الله غرابا يبحث في الارض - [00:28:17](#)

هذا مرشح ومرجح لان هذا اول قتل في الاسلام اول قتل في الخلق في الخليقة ولذلك يعضد هذا ما من نفس تموت الا وكان على ابن ادم طفل منها لانه هو اول من سن - [00:28:39](#)

القتل ولذلك من سنن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى قيام الساعة لا ينقص ذلك من اجورهم سعر ومن سن سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها - [00:29:07](#)

لذلك لما قال رحم الله من تصدق من درهمه من ديناره لما جاء قوم اسد وهم النمار بني عامر وكان وضعهم صعب على المنبر ودعا للصدقة فجاء احد الصحابة بصرة كبيرة - [00:29:28](#)

ثم تتابع الناس فقال من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها حتى رضي النبي صلى الله عليه وسلم لانه رحيم وكريم واذا رأى صاحب حاجة فلا بد ان يزيل حاجته - [00:29:52](#)

واذا رأى صاحب يعني بلية فلا بد ان يرفع عنه ذلك بقدر ما يستطيع لانه بالمؤمنين رؤوف رحيم ولانه جبل على الفضائل جبل على الخير ولا يريد ابدا الا الاستر ولا يريد الا الفضيلة - [00:30:11](#)

جاء اساريه وفرح وقال اما علمت ما قال المدحج او المدلجي قال المجسس ان هذه الاقدام بعضها من بعض يفرح بمثل هذا الكلام ما جاءه الرجل وقال لو رأى رجل معه لي كره ذلك - [00:30:31](#)

وقال لو قلت نعم لوجبت وما استطعتم ذروني ما تركتكم. لما قال الحج افي كل عام وترك صلوات الله وسلامه عليه صلاة التراويح وقال ايها الناس اني رأيت مكانكم ولولا اني خشيت ان تفرض عليكم فصلوا في بيوتكم فصلوا في بيوتكم فان صلاتكم - [00:30:57](#)

المرء في بيته افضل الا المكتوبة وجاء وشرب من زمزم ولم ينزع منه قال اخاف ان الناس ايش يكون هذا السنة فيكون فيه مضايقة على الناس صلوات الله وسلامه عليه - [00:31:21](#)

وهنا يقول فاصبح من النادمين بما فعل باخيه او لفراق اخيه او لانه وقع في المعصية ثم قال جل وعلا من اجل ذلك اي من اجل ذلك القتل كتبنا على بني اسرائيل وعلى غيرهم - [00:31:38](#)

انه من قتل نفسا معصومة بغير نفسي او عمل فسادا في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احيا نفسا فكأنما احيا الناس جميعا قالوا ايضا ذلك ان الانسان اذا قتل نفسا ظالم - [00:32:11](#)

يعني بالعدوان انه يقتل واذا قتل ميت نفس يقتل اذا الحكم على من قتل مئة نفس ظلما وعلى من قتل نفسا واحدة ظلما. كل منهم حكمه القتل اذا فكأنما قتل الناس جميعا لانه سيقتل - [00:32:41](#)

ولو قتل الناس جميعا سيقتل وقيل هذا تخويف من الذنوب وتحذير منها وانها يعني القتل امره عظيم وخطير ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات. هؤلاء المخاطبون اليهود ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون - [00:33:03](#)

ولقد جاءت رسلنا لليهود وبينت لهم كل شيء ولكن بعض هؤلاء مسرفون على انفسهم فلا يمثلون اوامر الله ولا يجتنبون نواهيته واحذروا يا سكان المدينة الذين يسكن بين وهرانيكم اهل الكتاب وبالاخص اليهود انهم ليسوا قدوة - [00:33:36](#)

وهم يقتلون وهذا القتل مستشري في بني ادم من قديم واول من عمله عليه الائم وعليه العقوبة فاحذروا هذا المسلك واسلكوا المسلك الذي فيه الخير وهو احياء الناس في انقاذها من الورطة وعدم قتلها - [00:34:04](#)

وعدم التعرض لها ومساعدتها فان من يفعل ذلك يكون كمن احيا الناس جميعا ولقد جاءكم الرسل ايها اليهود وغيرهم من من خلقي بالحجج والبيانات فينبغي ان تتبعوا الحق وتكفوا ان كثيرا من هؤلاء - [00:34:27](#)

بعد هذا البيان وبعد هذا التوضيح في الارض لمسرفون. واكبر اسراف في الارض هو المعاصي لا يوجد شيء يفسد مثل المعاصي المعاصي تمنع من المطر المعاصي تنفع من انبات انبات الارض - [00:34:49](#)

المعاصي تنزع البركة المعاصي تكره الناس في بعض المعاصي تنزع البركة من العمر المعاصي تنزع البركة من الولد المعاصي تنزع البركة من المال المعاصي تجعل الانسان لو يعيش مئة سنة كأنه عاش سنة واحدة - [00:35:11](#)

انه يكون ما في بركة في العمر ولا يوجد شيء انفع من الطاعة الطاعة تجعل الانسان لو ماله قليل مبارك لو عمره قليل فيه عمل كثير لو ولدوا قليل يكون منتج - [00:35:35](#)

ولذا نحن اذا اردنا كل شيء ننضوي تحت شرع الله. ننضوي تحت اوامر الله ونجتمع نواهي الله ثقوا تماما ان هذه الامة المرحومة التي شرفها الله وفضلها وجعلها خير امتي - [00:35:51](#)

لو انضوت تحت شرعها لربها يضمن لها امرين الامر الاول يصلح لها دنياها الامر الثاني يصلح لها اخراها واي شيء اعظم من صلاح الدنيا والاخرى لكن لابد من السير تحت ما لا - [00:36:09](#)

وكل وكل شيء واضح الله بين لنا امور وامرنا بها ونهاننا عن امور ونحن لهذه الاوامر ولهذه النواهي اصبحنا ماذا اصبحت الامة المسلمة اضعف من غيرها الامة المسلمة اقوى منها - [00:36:28](#)

غيرها لماذا لماذا الامة المسلمة ضعيفة؟ مليار وستمائة مليون. يحجر عليك في المحافل مليار او مليارين الان في المحافل يحجر على الامة المسلمة. لماذا لانها لم تسلك مسارك ايش؟ العزة - [00:36:58](#)

العزة لها مساند القوة لها مسألة ولا تنازعوا واعدوا لهم شوف هذا امر وهذا نهي وهذا الامر مع اوامر اخرى كثيرة وهذا النهي معه نواهي كثيرة اذا اكبر ما يعوق الامة هو عدم تمثيل ما يراد منها - [00:37:20](#)

فاذا اردنا ان يزول عنا ما نحن فيه نتمثل ديننا الدين الله يقول ولينصرن الله ولينصرن الله اللام والنون القسم والله لينصرن الله من ينصره والله يقول ان الله لا يخلف - [00:37:46](#)

ويقول ان تنصروا الله ينصركم اذا نحن نريد ان ان ننصر ننطوي تحت كتاب ربنا نهتم بالعلم نهتم بالابداع نهتم بالاعداد نهتم بالاتحاد نهتم بالضعيف ونقوم بالامور الاوامر لننفذها والنواهي نتركها. وقليل الله يخوف اعدائنا منا - [00:38:11](#)

الله ينزل الملائكة والرياح ويدمر الاعداء. كما دمرهم يوم الاحزاب جاءكم جنود فارسلنا عليهم في حمى جنود الله اذا الذي ينصر بالرياح والملائكة ينبغي ان تنفذ اوامره نواهي اذا لابد - [00:38:43](#)

الامن ننتبه لامورنا حتى تكون الامة المسلمة في المكان اللائق به الله لا يطلب منا ما لا نستطيعه قال واعدوا لهم ما استطعتم قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا - [00:39:04](#)

مع الصادقين قال لي لا لقيتم فئة اثبتوا واذكروا الله الاسلام الانتصار له ركنان المادي وركن معنوي المادي للاعداد والمعنوي للاستقامة على الدين. اذا لقيتم فئة اثبتوا هذا الركن المادي - [00:39:24](#)

الركن المعنوي اذكروا الله يوم احد يوم يوم الاحزاب حفروا الخندق هذا الركن المادي. ثم قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم ايمانا وتسليما هذا الركن - [00:39:45](#)

المعنوي اذا الامة تنتصر بركنين اساسيين لاعداد حسي ولاعداد المعنوي وهو الاستقامة على الدين. فاذا قامت الامة بهذا الله ينصرها

ينصرها يمكن بالملائكة يمكن بالرياح يمكن بالاعاصي يمكن المطر يمكن الطير الابابيل التي تأتي - 00:40:01

لان الله يقول ولينصرن الله من ينصر اذا ينبغي تهتم الامة وتأتي البيوت من ابوابها تأتي الأمور من من بابه. فإذا جئنا للأمور من ابوابه

بإذن الله تعالى نصل الى المكانة اللائق فينا ونكون - 00:40:28

القدوة في الخير وقدوة في كل فضيلة ونكون سبب في انقال اهل الارض من الكفر والضلال المسلمون لو استقاموا على الدين تدخل

غير المسلمين في دين الله افواجا فعلى الاقل لا نحول بين الكفار وبين الاسلام باخلاقنا - 00:40:49

وكل واحد منا يتمثل الدين على قدر ما يستطيع. فاننا ان فعلنا ذلك نفعنا ذلك ونفعنا غيرنا بالقدوة الحسنة نرجو الله جل وعلا ان

يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه - 00:41:10

والا يجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ

بك من النار. اللهم انا نسألك ان تحفظ المسلمين عامة. وان تحفظ هذا البلد خاصة. اللهم فرج عن اخواننا في غزة - 00:41:30

اللهم فرج عن اخواننا في فلسطين. اللهم ارفع عنهم ما حل بهم من البلاء. اللهم انهم في كرب وفي جوع وفي خوف وفي هلع. اللهم

ارفع عنهم ما حل بهم. اللهم يا رافع السماوات بغير عمد ارفع عنهم ما حل بهم من البلاء. اللهم يا - 00:41:49

التوراة والانجيل والزيور والفرقان. انزل عليه رحمة من رحمتك. اللهم عليك باليهود الغاصبين اللهم عليك بيهود المعتدين. اللهم انهم لا

يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب عدلك. اللهم انا نسألك ان تنتقم من اليهود. اللهم - 00:42:07

ننتقم من اليهود يا منتقم اللهم انتقم لنا من اليهود. اللهم اشف صدور قوم مؤمنين من اليهود. اللهم انك تعلم ما فعلوه. اللهم ارفع عن

المسلمين اليهود. اللهم انا نسألك ان تتوب علينا. اللهم ارحم ضعفنا. اللهم تجاوز عن سيئاتنا. اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا - 00:42:24

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن خائن

الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:42:44